Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفلوبير ، وبروست ، وغيرهم . ولكننى لا أعرف أن تلك الفصول قد نُشرت فى كتاب ، أو فى الصحف . ولست أدرى إن كانت دار فلتريناللى تعتزم القيام بنشر تلك الفصول فى كتاب ، ولكن لعل النجاح البعيد جدًا الذى حققته الدار بنشر الفهد – فى الدرجة الأولى – ثم الأقاصيص بعد ذلك ، يغريها بنشر تلك الفصول التى لعلها آخر ما بقى من إنتاج تومازى القليل الدسم .

* * *

هذه لمحة عابرة عن جوزيبى تومازى دى لامبيدوزا ، وعن إنتاجه الأدبى القليل بكميته ، والكثير بقيمته الأدبية ، والفنية ؛ وأهمية رواية « الفهد » . . . وأعترف بأننى لم أفعل أكثر من أننى أعطيت فكرة أولية عن الرجل وعن روايته « الفهد » بشكل خاص ، وعن إنتاجه كله بشكل عام .

والجدير بالذكر أن النجاح الذى لقيته رواية « الفهد » لم يَعرِف مثله كتاب إيطالى فى القديم ولا فى الحديث ، وكان نشره من الأمور التى قفزت بشهرة دار فلتريناللى قفزة عظيمة إلى الأمام ، لا تقل عن القفزة الأخرى الرائعة التى قفزتها يوم توصلت خلسة إلى نشر رواية « دكتور زيفاكو » ، لموريس بسترناك ، فانتشرت فى العالم انتشار النار فى الهشيم . لقد كانت هاتان الروايتان أعظم عمليْن عالميْن حققتهما دار فلتريناللى بشكل يندر أن تعرفه دار نشر أخرى .